

المقدمة

قال تعالى ((...يرفع الله الذين امنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير)) (المجادلة (١١))
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين محمد وعلى اله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بأحسان الى يوم الدين
أما بعد

عند سماعي بعقد مؤتمر كلية العلوم الاسلامية الخامس والموسوم (علماء صلاح الدين واثارهم العلمية) فكرت بأن اكتب عن علماء مدينة تكريت امثال الشيخ العلامة عبد القادر الحويز والشيخ صالح آل جمالة والشيخ محمود آل دهيمة فذهبت افتش عن أساتذتي في علم اللغة العربية فكان من بينهم الشيخ الاستاذ الدكتور احمد خطاب عمر التكريتي الزبيدي (رحمه الله) المدرس في كلية التربية للبنات وذلك لمعرفتي الشخصية له رحمه الله فقد كان مثلاً يقتدى كالأب الحنون لأبنائه طلاب الدراسة الاولية والدراسات العليا كان رحمه الله يحب القرآن ونحو القرآن وكان كثيراً ما يستشهد بالأيات القرآنية اثناء درسه وكان من الميسرين للنحو العربي فضلاً عن حبه لفعل الخير في كل ناحية من نواحي الحياة اذ كان له الفضل على أنشاء جامعة تكريت لأنه هو الذي اشار على رؤس الدولة انذاك عندما زار جامعة الموصل عندما كان المرحوم عميداً لكلية الاداب جامعة الموصل فقد أقترح على ان تكون في مدينة تكريت مدينة العلم والعلماء جامعة مثل جامعة الموصل^(١) فقد تحقق له طلبه وكان المرحوم أستاذاً من اساتذة جامعة تكريت وشغل منصب مساعد رئيس الجامعة ومدرساً للغة العربية في كلية التربية للبنات .

(١) العبارة أخذت مشافهة من ولده أديب

فمن الوفاء له ان نتكتب عن سيرته العلمية الزاخرة بالمؤلفات اللغوية واضهار جهوده النيرة التي عكف على كتابتها لتكون ضوءاً لامعاً لطلبة الدراسات الاولية والعليا فالرحمة له ولكل علماء الامة حملة القرآن في كل مكان وزمان ٠٠٠٠٠
عندما أخترت الكتابة عن هذا الشيخ الجليل ذهبت الى ولده الاكبر (أديب) حيث سارع بأعطائي ملفه والده الشيخ والخاصة بسيرته العلمية التي كانت بخط يده رحمه الله فقامت بمقابلة هذه الملفة على الملفة الثانية التي كانت في كلية التربية للبنات لأضع الحق لأهله فكانت خطة البحث كالآتي:

١- ترجمه لحياته ومسيرته العلمية والتي بلغت اكثر من ٥٠ سنة زاخرة بعطاءه الثر^(١)

٢- المناصب التي شغلها بعد حصوله على شهادة الماجستير والدكتوراة

٣- المؤتمرات التي شارك فيها داخل وخارج العراق

٤- الرسائل الجامعية التي أشرف عليها

٥- مؤلفاته في البحث اللغوي

٦- البحوث المنشورة

٧- كتب الشكر التي كرم بها

أسمه ولقبه

هو أبو اديب احمد بن خطاب بن عمر التكريتي الزبيدي

ينتهي نسبه الى الامير عبدالله بن زبيد الاكبر ولد في مدينة تكريت عام ١٩٣٣ (٢) في بيت يحب العلم والعلماء اذا أرسله ابوه الى المدرسة الابتدائية لينهل منها اول حروف القرآن الكريم فأكمل دراسته الابتدائية والثانوية في تكريت عام ١٩٥١ ودخل بعدها دار المعلمين العالية (معهد اعداد المعلمين) عام ١٩٥٢ وتخرج من المعهد عام ١٩٥٤ وعين معلماً في مدرسة اللطيفية الابتدائية تربية لواء بغداد عام

(١) للمزيد من المعلومات مراجعة ملفته في كلية التربية للبنات .

(٢) هوية الأحوال المدنية / تكريت برقم ٨٢٠٢٤ في ١٠/٥/١٩٦٩ .

١٩٥٤/١٠/١٤ وفي ١٩٥٥/٩/١٢ نقل الى بيحي ونقل الى مدرسة اليقين بتاريخ
١٩٦٥/١٠/١٦ وفي نفس العام قبل الجامعة المستنصرية لاكمال دراسة البكالوريوس
في اللغة العربية وتخرج منها عام ١٩٦٧ ثم بعد ذلك نقل الى معهد أبي يوسف
المهني المسائي لتدريس اللغة العربية وذلك من ١٩٦٨/١٠/٢٧ الى ١٩٧٢/١١/١٦
وبعد ذلك نقل الى جامعة الموصل كلية الاداب بتاريخ ١٩٧٢/١٠/١١ وذلك لحصوله
على شهادة الماجستير حسب كتاب جامعة بغداد الوثيقة المرقمة ٧٠٥ في
١٩٧٢/١٧/٢٧ بتقدير امتياز وبعد ذلك حصل على اجازة تفرغ من جامعة الموصل
كلية الاداب لآكمال دراسة الدكتوراة بجامعة القاهرة بتاريخ ١٩٧٤/١١/١١ حسب الامر
الجامعي ١٩٧٥/٣/٠٠ في ١٩٧٦/١٠/١٢ كلية الاداب جامعة القاهرة بتقدير مرتبة
الشرف الاولى .ورقي الى رتبة الاستاذية بتاريخ ١٩٨٩/٩/١٢
وأستمر مدرساً بجامعة الموصل حتى عام ١٩٨٨ وبعدها نقل الى جامعة /تكريت
وعمل مساعداً لرئيس جامعة تكريت .الشيخ الدكتور متزوج وله من الاولاد ستة
اكبرهم أديب وبه يكنى ..خلف الدكتور المرحوم مكتبة عامرة حوت على اكثر من
٥٠٠٠ عنوان في اللغة والادب والتأريخ والدين وضعت هذه الكتب والمؤلفات في
مكتبة كلية التربية للبنات صدقة جارية ينتفع بها طلبة العلم الى يوم الدين تغمد الله
الشيخ بالرحمة والغفران أذ توفي في يوم الاربعاء المصادف ٢٠٠٧/١٤/١٨ عن عمر
ناهز ٧٤ عاماً قضاها بالبر والتقوى ومجالسة العلماء والدرس والتدريس

لعلوم اللغة العربية لطلاب الدراسات الاولية والعليا فضلا عن اشتغاله بالبحث في
بطون الكتب لكتابة الابحاث والمؤلفات النحوية واللغوية .

ا لمناصب التي شغلها (المعلومات مكتوبة

بخط يده رحمه الله في اضبارته الخاصة)

١- رئيس لقسم اللغة العربية في جامعة الموصل كلية الاداب عام ١٩٧٢-

- ٢- عميداً لكلية الاداب جامعة الموصل ١٩٨٢-١٩٨٤
- ٣- مساعداً لرئيس جامعة تكريت ١٩٨٩-١٩٩٢
- ٤- شارك في اكثر من ٣٠ لجنة دائمية ومؤقتة اذكر منها في جامعة الموصل
- عضواً لمجلس كلية الاداب
 - رئيساً لمجلس كلية الاداب وعضواً لمجلس الجامعة
 - عضواً للجان الامتحانية في كلية الاداب
 - عضواً لتحرير مجلة اداب الرافدين
 - عضواً للجنة انتقاء المخطوطات
 - عضواً للجنة مقابلة طلبة الدراسات العليا
 - عضواً للجنة مهرجان الربيع الثالث عشر والرابع عشر
 - اختير عضواً للجنة التعليم المستمر
 - ٥- في جامعة تكريت شارك في عدداً من اللجان
 - عضواً لمجلس جامعة تكريت
 - رئيساً للجنة الترقيات العلمية
 - رئيساً للجنة العناية باللغة العربية
 - رئيساً للجنة اختيار صلاحية التدريس للعلوم الانسانية
 - رئيساً للجنة التعضيد لكلية التربية للبنات
 - عضواً للجنة التسميات العربية للدرجات العلمية في وزارة التعليم العالي و نائباً لرئيس تحرير المجلة العلمية في جامعة تكريت

المؤتمرات والندوات التي شارك فيها داخل وخارج العراق :

- ١- مؤتمر الدراسات الاسلامية اتحاد الجامعات العربية ام درمان السودان

- ٢- مؤتمر التعريب اتحاد الجامعات العربية دمشق ١٩٨٢
- ٣- ندوة اتحاد نساء العراق نينوى ١٩٧٩
- ٤- ندوة الاضطهاد اللغوي الفارسي لعرب الاهواز بغداد ١٩٨٢
- ٥- ندوة عن اللغة والوعي القومي بغداد ١٩٨٣
- ٦- ندوة عن دور الكوفة في التراث العربي الاسلامي ١٩٨٤
- ٧- المؤتمر العلمي الخامس لكلية الفقه جامعة الكوفة ١٩٨٩
- ٨- ندوة في كلية الاداب جامعة الموصل في علم اللغة ١٩٩١

الرسائل الجامعية التي أشرف عليها

الماجستير:-

- ١-أبنية الصرف في شعر زهير بن ابي سلمى- الطالب :نهاد فليح حسن
١٩٨٤
- ٢-ابنية الفعل المجرد في القرآن الكريم-الطالبة :احلام ماهر محمد ١٩٨٧
- ٣-جهود ابي البقاء العكبري النحوية-الطالب : محمد محمد سليم ١٩٨٩
- ٤-الرازي النحوي في جامعة الموصل كلية الاداب
الدرس
الصرفي بين ابن الحاجب والاستر ابادي-جامعة الموصل
- ٥-ابن الخشاب وجهوده النحوية واللغوية-جامعة صلاح الدين
- ٦-العيني وجهوده النحوية واللغوية-جامعة الموصل
- ٧-قراءة ابن محيصة - جامعة صلاح الدين
- ٨-منهج الرضي في الكافية - جامعة صلاح الدين

الدكتوراه:-

- ١-ابن بري وجهوده اللغوية-جامعة بغداد- كلية الاداب ١٩٨٩
- ٢-الجملة الخبرية في ديوان جرير-جامعة بغداد- كلية الاداب ١٩٨٩
- ٣-ابو عبدالله القرطبي-جامعة بغداد- كلية الاداب ١٩٨٦

٤- البدور الزاهرة في القراءات - ١٩٩٠

٥- جهد المقل ١٩٩٢

٦- أدراسات اللغوية عند الفلاسفة المسلمين (الكندي-الفارابي-ابن

سينا) جامعة الموصل ١٩٩٤

٧- أثر الاحتمالات النحوية على المعنى في كتب اعراب القرآن - جامعة

بغداد - كلية الاداب ١٩٩٧

مؤلفاته (أثاره في البحث اللغوي والنحوي)

١- الكتب المنشورة

- شرح القصائد التسع المشهورات (رسالة ماجستير) مطبوع- ١٩٧٢-١٩٧٣

- شرح أبيات سيويه مطبوع ١٩٧٤

- القطع والانتفاف رسالة دكتوراه مطبوع ١٩٧٨

- مقدمة في النحو مطبوع في مجلة الموصل ١٩٨٣

- كتاب في التعريب مطبوع ١٩٨٣

- أبو جعفر النحاس مطبوع ١٩٨٨

- مسائل الخلاف النحوي مطبوع ١٩٨٨

- علم الوقف والابتداء مطبوع ١٩٨٩

- الإيقاع في تفعيلات العروض ١٩٩٣

٢- البحوث المنشورة

- النزعة الدينية في كتاب الحيوان للجاحظ - مجلة المورد ١٩٧٥

- الطبري النحوي الكوفي - مجلة اداب الرافدين ١٩٧٨

- مقدمة في الوقف والابتداء - = ١٩٧٧

- أسلوب التعبير لدى طالبات جامعة الموصل - دراسة ميدانية

- القواعد النحوية في شرح القصائد - مجلة النهدين ١٩٧٩

- الكتابة العربية في العصر الجاهلي - مجلة اداب الرافدين ١٩٨٠

- مظاهر الحضارة في المعجم المخصص =- ١٩٨١
- الامتحانات الجامعية (بحث مشترك) -مؤتمر جامعة الموصل ١٩٨١
- مصادر الدراسات النحوية -مجلة الزايفين ١٩٨٢
- التعريب في جامعه الموصل-مؤتمر التعريب - دمشق ١٩٨٢
- كتب الوقف والابتداء -مجلة المجمع العلمي العراقي ١٩٨٠
- تطبيقات نحوية في الوقف والابتداء-مجلة الرسالة الإسلامية ١٩٨٤
- المعجمات العربية من مصادر الدراسات النحوية-مجلة اءاب المستصرية ١٩٨٦
- القراءات والوقف والابتداء-مجلة المجمع العلمي العراقي ١٩٨٨
- تقويم كتاب معاني القرآن للقراء-مجلة المورد ١٩٨٨
- المعجم العربي وثيقة في إعادة كتابة التاريخ-جامعة الكوفة ١٩٨٩
- المعجم العربي والمصطلح العلمي-جامعة الموصل ١٩٩٠
- ظواهر لغوية بين الفصيح ولغة العامة في تكريت-جامعة الموصل ١٩٩٣
- افكار في تأليف الكتاب الجامعي-مؤتمر كلية نقابة المعلمين ١٩٩٣
- الاصول النحوية في لسان العرب بحث منجز
- ناصر الدين الاسء وملاحح الحضارة العربية بحث منجز
- النحو الميسر مطبوع

نشر الدكتور اكثر من (٢٠٠) مقالة في الجلات والدورات العامة من عام ١٩٥٤ الى ٢٠٠٧ وله منشورات في جريدة الثورة العراقية بعمود ثابت لكل اسبوع تحت عنون (ضلال) يتناول فيها مشكلة من مشاكل اللغة العربية و كيفية تذليل الصعوبات التي يعاني منها طلبة اللغة العربية في المراحل كافة

كتب الشكر التي حصل عليها خلال سنوات رحلته العلمية :

- ١- شهادة تفوق من جامعة القاهرة ١٩٧٧
 - ٢- شهادة الاستاذ المكرم - جامعة الموصل ١٩٧٩
 - ٣- كتاب تتمين وزير التعليم العالي لحصوله على لقب الاستاذية ١٩٩٠
 - ٤- كتاب شكر وتتمين جهاز التفتيش في وزارة التعليم العالي ١٩٨٩
 - ٥- كتاب شكر من السيد رئيس جامعة تكريت ١٩٩١
 - ٦- كتاب شكر من رئاسة جامعة تكريت للأستاذ الاول ١٩٩٣
 - ٧- شكر من جامعة محمد بن سعود ٢٦٦١٢ في ١٤٠٠/٨/١٥ هـ
 - ٨- شكر من جامعة الموصل ١٩٨٣
 - ٩- شكر من جامعة بغداد مركز التعليم المستمر ١٩٨٩
 - ١٠- شكر من جامعة الكوفة ١٩٩٠
 - ١١- شكر من جامعة تكريت ١٩٩٠
 - ١٢- شكر من نقابة المعلمين في صلاح الدين ١٩٩٢
 - ١٣- تشكرات من تربية الكرخ بالوامر ٢٠٥٦ في ١٩٧٥/٦/١٣
- و ٣٥١٤٠ في ١٩٥٨/٧/١٢ و ٣٢٠٩٨٩ في ١٩٦٥/٧/٢٧ الى اخره...
- (وغيرها الكثير من كتب الشكر في ملفه الاستاذ الدكتور الخاصة - كلية التربية للبنات - ملفه ولده اديب)

تلاميذه

تتلمذ على يد الشيخ رحمه الله كثير من طلبة اللغة العربية (الدراسات الاولى والعليا) ومن تلامذته الاستاذ الدكتور خلف حسين الجبوري والاستاذ الدكتور يعقوب احمد

والدكتورة ميمونه عوني سليم والدكتور حسين نوري الذين يدرسون في جامعة تكريت وفي الموصل الاستاذ الدكتور عبد الرحمن عزيز مصطفى والدكتور عمر محمد عبد القادر والدكتور باسم ادريس قاسم والدكتور رافع ابراهيم محمد والدكتورة زهراء سعد الدين شيت والدكتور معن يحيى محمد والدكتور باسل خلف محمود وغيرهم كثير موجودة اسمائهم في ملفته الخاصة .